كوني مريم😍

الفصل السابع عشر

كان الشباب يحضرون للمعسكر ويستعدون له
اخبر معاذ والديه عن الرحله وميعادها ومدتها ويستعد مع الشباب لتنظيمه حتي تعم الفائده
كانت ياسمين اكثر من لاحظ الجفاء الذي بين يوسف ومريم فعزمت ان تتحدث مع أخيها لتعرف سره

كانت تتحدث معه في غرفتها
-انا عايزه اعرف بقي ايه اللي بينك وبين مريم
يوسف: مفيش حاجه بينا
ياسمين: متستعبطش يايوسف الكل ملاحظ الجفاء اللي في معاملتكم مع بعض
يوسف: كل الموضوع اننا لسه متعودناش علي بعض
ياسمين"ناظره له بتمعن" :يوسف انت وافقت تتجوزها غصب عنك
يوسف: ومين يعني اللي هيغصبني
ياسمين: خوفت تزعل بابا مثلا
يوسف: منكرش اني وافقت علشان مكسرش كلمة بابا
ياسمين"متعجبه" : يعني انت وافقت علشان خاطر بابا
يوسف: اه وافقت علشان خاطر بابا وعمي وانتي ومعاذ
ياسمين: هو دا السبب الوحيد😕
يوسف: مش عارف بس انا من اول مره شوفتها وانا بحس احساس غريب كنت بحسها بيه حتي لما اتعرضت للخطر لما تزعل لما كانت خايفه بيكون قلبي حاسس بيها
ياسمين: كل دا مالهوش غير تفسير واحد بس
يوسف: ايه هو
ياسمين: انك بتحبها يايوسف اعترف بدا حتي بينك وبين نفسك
يوسف: تفتكري كدا انا ببعد وهيا بتبعد ودا حالنا مش عارفين نقرب من بعض
ياسمين: لازم تحاول تقرب منها يايوسف انا متأكده ان احساسها نفس احساسك في رابط بينكم انتو اتخلقتوا لبعض اوعي تضيعها منك مش هتلاقيها تاني
يوسف"مبتسما" : هحاول بإذن الله تعرفي كلامك ريحني اوي ربنا يكرمك
باسمين: واياك ياحبيبي

...............................................

كانت مريم في طريقها الي غرفة ياسمين كادت ان تطرق الباب حينها سمعت ياسمين تقول
-يعني انت واقفت تتجوزها علشان خاطر بابا
انتظرت رده مرت عليها ثواني كأنها ساعات حتي سمعته يقول: اه وافقت علشان بابا وعمي وانتي ومعاذ
لم تنتظر اكثر من ذلك غادرت مسرعه الي غرفتها ودموعها تنهمر كأنها شلال فقد بدأت تتعلق به وتصدق قلبها كل هذا وقع هباء تزوجني فقط ارضاءا لأبيه وليس حبا لي وافق علي فقط من باب المجامله لأخي وأخته الآن فهمت كل شئ فلماذا فعلت بي هكذا لقد احسست معك بالأمان ياهذا أولم تحس بي يوما ما

................................................

استعد يوسف ومعاذ للذهاب للرحلة مع اصدقائهم ودعهم الجميع داعين الله ان يحفظهم عدا مريم التي اصطنعت النوم تجنبا لرؤية يوسف فهذا حالها منذ ان سمعتهم
احساس في داخلها لا أريد ان آراه أصبحت أكرهك حقا يايوسف او هذا مايخيل لها

دخل عليها معاذ وهي مصطنعه النوم: مريومتي بقي كدا مش عايزه تسلمي عليا قبل ماامشي
سمعت صوته فقامت منتفضه حاضنة اياه وهي تبكي أيامها الأخيره لم تكن تتحدث مع أحد تشعر بالإهانة لكرامتها سمعت صوت من تحس معه بالأمان فما كان لها الا ان ترتمي في احضان أخيها لتستمد منه الأمان
معاذ: مالك بس بتعيطي ليه دا اسبوع واحد بس
مريم"لم ابكي من أجل ذلك ياأخي فهناك ماهو اصعب علي" : اسبوع واحد! دا كتير اوي ماتسبنيش لوحدي😢
معاذ: في ايه يامريم انتي مضايقه من حاجه
مريم: اه طبعا مش هتسيبني وتمشي
دخلت ياسمين في هذه اللحظه تقول مازحه: هيسيبك ايه بس دا كلها اسبوع واحد عادي يعني وبعدين ماانا معاكي اهو مش ماليه عينك انا ولا ايه
معاذ: لا والله يعني اسبوع واحد عادي يعني بالنسبالك😕
جلست ياسمين بجانب مريم محتضنه اياها: طبعا مريومه حبيبتي هتبقي معايا😜😜
واخيرا تمكنت ياسمين من اضحاك مريم بعد عناء خرج معاذ وياسمين وقلبه يعتصر علي حال اخته الذي لم يعرف سببه
معاذ: خدي بالك منها ياياسمين بالله عليكي متسيبيهاش لوحدها انا مش عارف مالها كل مدا مابتنغلق علي نفسها اكتر
ياسمين: انت هتوصيني عليها يامعاذ مربم دي أختي قبل ماتكون أختك

كان يوسف يشاهد ماحدث من خلف الباب كان يريد ان يراها وحسب وعيناه تنطق بما يحس به قلبه ولكنت لم يمتلك الجرأة بعد ليذهب ويتحدث معها

..........................................................

استمتع الأصحاب كثيرا بالمعسكر واستفادوا منه كذلك فقد كان يومهم مقسم بين اللعب والترفيه ودوس العلم والرياضه استغلوا صيفهم في ماينفعهم وكذلك بالترويح علي انفسهم فهؤلاء الذي يستظلهم في الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
كان معاذ كل ليلة يتحدث مع ياسمين ويطمئن منها علي حال مريم
يوسف كان معظم الوقت شاردا كيف يصل حاله مع مريم ينظر الي هاتفه سأكلمها لأ لأ ماذا لو رفضت التحدث معي اين كرامتك يأانا سأجرب لا لا لن افعلها افكار في رأسه بين الايجاب والسلب

..........................................................

اول يوم في الدراسه كان الجميع مستعدا له وكذلك معاذ وياسمين الذان استعدوا للعمل واسامه وخديجه انضموا للشركة حديثا

التف الجميع حول مائدة الطعام
محمد: هتعملوا ايه النهارده يامعاذ
معاذ: هروح انا وياسمين الموقع ونشوف المستجدات وهقابل اسامه هناك
يوسف: اشطا يعني ياسمين هتروح معاك أخد انا العربيه
ياسمين: دا

انت بتحلم
يوسف: يعني يرضيك ياعمي ياسمين عندها عربيه وانا لأ
مصطفي: ماهو ميعرفش عملت ايه بعربيتك
محمد: هههههههههههههههه معلش بقي بامصطفي سماح المره دي
يوسف: اهو عمي شخصيا بيستسمحك اهو يابوب
معاذ: بطل زن بقي يايوسف انا اساسا هودي ياسمين وهجبها خد العربيه
ياسمين: واهو كرم وتعاطف مني بردوا
مصطفي: خد مربم معاك وجيبها نفع بلقمة عيشك
حاول يوسف المزاح معها قائلا: هو انا اطول اساسا😃
أسرعت مريم قائله: لا ياعمو..... قصدي اني بروح مع سلمي همش هينفع
نظر معاذ الي ياسمين نظره ذات معني من رد فعل مريم المتسرع وكذلك بدا علي يوسف الضيق
محمد: اهو دول بقي متقدرش تفرقهم عن بعض
مصطفي: انا بس مكنتش عايز اتعبها ربنا مايفرقهم ابدا
خرج الجميع متجها كل الي عمله

........................................................

في الجامعه تجلس سلمي مع مريم وأميمه التي قالت: انتو معندكوش محاضرات ولا ايه
سلمي: عندنا بس استني نرمين كلمتني وقالت انها جايه
اميمه: جايه فين
مربم: أهي وصلت
نادتها مريم: نرمين
اتجهت نرمين لهم ملقيه السلام ثم سلمت علي كل واحده منهن وجلست معهم
اميمه"مازحه" : ايه اللي حدفك علينا
نرمين: احم احم اصل انا حولت عندكم😃
مريم: بجد يعني خلاص بقيتي معانا هنا
نرمين: اها عايزه اكون معاكم في الشغل دا
سلمي: ماانتي كان ممكن تفضلي هناك وتنشري الفكره هناك
نرمين: في ناس هناك هتواصل معاهم وبإذن الله نحاول نوصل الفكره لكل جامعه في مصر
سلمي: بإذن الله نورتينا ياقمر
التفتت نرمين لتصطدم عيناها بعين أحدهم لاحظ ذلك ذلك البنات
فقالت سلمي: ومن هنا تبدأ قصة حب جديده ابطالها من الفريق 😂
ضحك الجميع علي كلامها فاهمين ماتقصده سوي نرمين😂

..................................................

انتهت المحاضره فقالت مريم: انا جعانه انتي مش جعانه
سلمي:هموت من الجوع انا هنجت اساسا
مريم: طب خليكي هنا هنزل اجيب سندوتشات واجي
خرجت مريم تتبعها نظرات يوسف الجالس بعيدا عنها قليلا

...................................................

كانت تسير متجهه الي الكافتيريا حتي فوجئت بمن ينظر لها والشر يتطاير من عينيه نظرته انتقاميه رجعت الي الخلف والرعب يملأ قلبها هل عادت هذه الايام من جديد ألم ارتاح يوما كانت ترجع بظهرها حتي اصطدمت بيوسف وما ان رأته حتي هدأت انفاسها قليلا
وجد وجهها احمر وجسدها يرتعش فأسرع قائلا:مريم انتي كويسه
هزت مريم رأسها بالإيجاب ولم تعد قادره علي الكلام
يوسف: انا حسيت انك مش كويسه نزلت ادور عليكي
استغربت مربم من احساسه الدائم بها نعم فأنا لست بخير كادت ان ترد حتي رأته ثانية قادم باتجاهها نظرت له برعب لاحظ يوسف ذلك نظر له باتباع عيناها فقد عرفه
يوسف"مشيرا له" : ضايقك
مريم: لأ بس خوفت منه لما شوفته يلا نمشي من هنا
نظر له يوسف بتحدي وغضب بادله الآخر نفس النظرات
يوسف: متخافيش طول ما انا معاكي عمري ماهسمحلهم يضيقوكي تاني
امسك يديها يحثها علي السير فأسرعت بنزع يدها من يده
يوسف"وقد ظهر عليه الضيق" : احنا مكتوب كتابنا ع فكره
مريم: دا لما تكون مش مجبور علي دا
تركته وغادرت ويوسف حائرا من طريقة كلامها وردها المفاجئ له لحقها الي المدرج نظر لها ثم خطاها الي حيث يجلس اصدقائه وعيناه لم تغيب عنها لحظه

.......................................................

دخل معاذ مكتب ياسمين وجد عندها موظفا هتعصب: انت بتعمل ايه هنا 😠
الموظف"متوترا" : كنت بس يابشمهندس عايز اشوف الورق دا .....،
قاطعه معاذ: اي حاجه حضرتك عايزها تجيلي حسك عينك اشوفك في المكتب دا تاني اتفضل علي مكتبك
خرج الموظف قالت ياسمين: ليه كدا يامعاذ ايه العصبيه الجامده دي
معاذ"بعصبيه اكبر" : نعم 😠
ياسمين: استهدي بالله بس والله دا لسه داخل وكنت همشيه
معاذ: ..............
ياسمين"معتذره" : خلاص بقي طب انا اسفه والله
معاذ: ............
ياسمين: امال ايه بقي عمري ماهزعلك دي فين وعودك ليا مش هتعصب عليكي
معاذ: اشوف راجل داخل مكتبك وابقي عادي وفري كدا صح
ياسمين: امال انا حبيتك ليه علشان غيرتك دي خلاص بقي ياميزو
معاذ"مبتسما" : خلاص بقي هسامحك المرادي بس لو تكررت وشوفت الواد الملزق دا تاني .....
لم يكمل كلامه حتي قاطعته: خلاص اخر مره والله بس انت كنت عايز ايه في الاول😃
معاذ: هو انا لما اجيلك لازم اكون عايز حاجه عموما كنت بقولك يلا علشان نمشي
ياسمين: اه ياريت دا انا هموت من الجوع
معاذ: بعد الشر عليكي قومي هأكلك قبل ماتموتي مني😂
ياسمين: طب يلا بقي 😃
(نسيب الناس دي مالناش دعوه بيهم😂)

....................................................

نطق الدكتور اسماء المشتركين معا مشروع العام: اسماء ومعتز سلمي وجهاد رضوي وشيماء مريم ويوسف احمد وصهيب .........

نظرت مريم وسلمي الي بعضهم في استغراب وكذلك الحال عند الشباب
صهيب: انا مش مرتاح
أدهم: ولا انا
صهيب: مش غريبه شويه

يايوسف
يوسف: ماغريب الا الشيطان ياخويا في ايه انت وهو
أدهم: بطل لف ودوان الموضوع مخرجش من ايدك
صهيب: اعترف بقي عملتها ازاي
يوسف"ضاحكا" : دايما قافشني كدا كل الموضوع اني روحت الدكتور كنت عايز منه حاجه لقيته بيحط الأسماء وشوفت مريم مع واد كدا فضلت اتحايل عليه لحد ماغير اسمها معايا😂
صهيب: طلعت مش سهل
يوسف: احم احم طول عمري😂 وبعدين هي اساسا مكنتش هتوافق تشترك مع شاب ولا انا كنت هقبلها علي نفسي ولا عليها
لم يكن هذا السبب الوحيد في نفس يوسف فقد أخذها فرصه حتي يتقرب منها اكثر

..............................................

طرق باب غرفتها فأذنت له بالدخول لم تكن تعرف انه هو صدمت عندما رأته فقد رآها بملابسها البيتيه وشعرها المطلوق خلغها كانت دائما ترتدي امامه ملابس شبه واسعه حتي لا يلاحظ احد عليها شئ لم يكن قد رآها كذلك من قبل
مريم: انت ازاي تدخل عليا كدا
احس بلذة الانتصار فقال في مرح: انتي اللي أذنتي بالدخول
مريم:معرفش انه حصرتك كنت تقول قبلها عايز ايه اساسا
يوسف: عايز اعرف هنبدأ شغل امته هعوزك منك ايه يعني اوعي تكوني فاكره حاجه تانيه
مريم: حاجة ايه اللي هعوزها منك ومتقلقش انا هقدم اعتزار للدكتور
يوسف"مرحا" : هيرفض الاعتزار
مريم: وانت اللي اللي عرفك اساسا
صمتت قليلا ثم قالت: انت ليك علاقه بالموضوع دا صح
يوسف: وانا مالي ياختي عموما لما تقرري هنبدأ امته اوضتي مش بعيده وياريت بسرعه علشان انا مش متعود ع الفشل وانتي هتعطليني كدا سلام بقي
التفت لها ثانية: اه نسيت اقولك شعرك كدا احلي خليه كدا بدل مايكمكم وانتي علي طول لفاه
شدة شعرها في عصبيه ولفته للخلف
يوسف: يوسف دا انا بقولك حلو تقومي تقطعيه كدا 😂
خرج مسرعا فقد كادت عصبيتها ان تلتهمه تمتم وهو يغلق الباب خلفه: انا وانتي والزمن طويل يامريم😈

................................................................

خرج معاذ ومريم وياسمين ويوسف ومعهم يارا للنادي يوم العطلة
كان معاذ يتحدث مع ياسمين ويارا تلعب مع مريم
اتي اليهم يوسف قائلا: العب معاكم
يارا: ياريت ياجو
مريم"محاولة للهروب" : انا هروح اشرب
يوسف: انا ممكن اروح اجيب علي فكره
مربم: لأ انا هروح اجيب لنفسي
تركتهم وغادر ويوسف يتبعها بعينيه وهو لم يعرف سبب جفائها استجمع شجاعته وقد قرر التحدث اليها فأسرع ورآها قائلا: لحظه واحده لو سمحتي
ذهب ناحيتها وترك يارا وحدها حتي ملت وتوجهت حيث معاذ وياسمين

معاذ:فين يوسف ومريم يايويو
يارا: يوسف جه يلعب معانا ريم مشيت راح وراها وسابوني لوحدي
ياسمين: اخص عليهم الوحشين دول
معاذ: خلاص سيبك منهم روحي العبي وانا هاجي وراكي العب معاكي ومش هنلعبهم معانا
تركتهم مريم في فرحه وذهبت
معاذ: نفسي اعرف ايه اللي بينهم مخلي مريم كدا انا عمري ما شوفتها كئيبه للدرجه دي
ياسمين: اديلهم فرصتهم هما لسه مأخدوش علي بعض وانا اتكلمت مع يوسف
معاذ: وقالك حاجه
ياسمين: اللي حسيته من كلامه انه بيحبها وقالي انه بيحاول يقرب منها مش عارف
معاذ: انا متأكد ان مريم هيا كمان بتحبه دا حالها لما تبعد عن حد بيحبه
ياسمين: وهنعمل ايه
معاذ: الحل في ايد يوسف انا هتكلم معاه مريم محتاجه تحس معاه بالأمان في حاجه جامده جامده مضيقاها ومش عايزه تحكيها لازم يوسف يقرب منها اكتر علشان يكسبها
ياسمين: ربنا يهديهم ويباركلهم
معاذ: يارب

.............................................................

في نفس اللحظة وقف يوسف مع مريم صمت قليلا ثم قال: ممكن اعرف انتي بتتعاملي معايا كدا ليه
مريم"بلامبالاه" : بتعمل معاك ازاي بقي عادي يعني
يوسف: لا مش عادي دايما نتجنباني كدا اقربلك تبعدي في ايه
مريم"بعصبيه" : الكلام دا لو كان القرب برضاك لاكن انت مجبور عليا مش دا كلامك
يوسف: بلاش صوتك يعلي احسن وبعدين انتي قولتي ام الكلمه دي قبل كدا وانا مفهمتهاش ممكن اعرف انتي تقصدي ايه
مريم: مفيش داعي للف والدوران انا سمعت كلامك مع ياسمين وانك وافقت تتجوزني علشان والدي ووالدك
يوسف: انتي فاهمه غلط خالص والله اديني بس فرصه اشرحلك
مريم: انا سمعت كل حاجه مفيش داعي تنكر انت قولت كدا لياسمين
يوسف: انا قولت كدا لياسمين .... بس واللهزماكان قصدي انتي مسمعتيش باقي الكلام انا قولت...
قاطعته مريم: وانا مش هستحمل علي كرامتي اهانه اكتر من كدا
يوسف"حذرا" : يعني ايه
مريم: يعني نكلم اهلنا وننهي كل حاجه ولا اتغصب ولا تتغصب وكفايه بقي علي كرامتي لحد كدا
يوسف: اقسملك اني عمري مامسيت كرامتك بحاجه صدقيني بامريم
مريم"بحزم" : دا اخر كلام عندي
يوسف"بعصبيه" : ماشي
تركها وغادر وكل منهما تشع منه شعله من الغضب والحزن في نفس الوقت لم يتحدثا مع بعضهما حتي رجعوا الي البيت كل واحد منهم شارد في عالمه

-اتجوووووزت!!!!!
-مش بالظبط بس انا سمعت انه كتب كتابها بس ماتقلقش ياصاحبي هجبلك حقك
-نفسي اطفي ناري واردلهم القلم قلمين
-صدقني هيحصل وقريب اوي
-ازاي قالها وفي عينيه نظرة انتقا

م
-هتشوف انا هعمل ايه
ثم اكمل بخبث هعمل اللي مقدرتش تعمله انت

يتبع...............